الجمهورية التونسية ◆◆◆ وزارة التربية	امتحان البكالوريـــــا دورة جوان 2012		
الشعبة : الرياضة	الاختبار : الفلسفة	الحصة : 3 س	الضارب : 1,5

1- **القسم الأوّل**: النصّ

تمثل مسألة الجسد مجالا ممتازا نتناول من خلاله مشكل الرياضة. فالرّياضة تُريدُ في الظاهر لنفسها أن تكون اِحتفالا بالجسد، وهي تروم الارتقاء إلى منزلة ثقافة الجسد وحضارته. غير أنّ مقاربة أكثر تيقّظا تكشف عن أمر مختلف تماما: ففي الرياضة يتعلّق الأمر بإخضاع الجسد إلى إملاءات الأداء وإلى ما تأمر به المردوديّة والنجاعة القابلتان للقيس كمّيّا؛(...) فالسرعة والارتفاع والطول والقوّة كلّها كمّيات قابلة للقيس. ولبلوغ هذا الترويض الصناعيّ الكمّي للجسد فإنه يحسن قوْلبته بواسطة وسائل ميكانيكيّة وكيميائيّة وبيولوجيّة وبيوصيدلانية في قالب يمنعه من هدر الطاقة ومن أن يُنتج طاقة غير قابلة للتحويل في الأداء التنافسيّ القابل للقيس.

والظاهر للعيان، أنّ الجسد الرياضيّ جسد سجين، بل هو جسد **غير متجسّد**. و إنّ **هذا اللاّتجسّد** في جسد الرياضيّ هو في معناه الدّقيق والمثاليّ أن تقيم المعاييرُ التي يخضع لها الجسد خارج حياة الأجساد، خارج حياة النّاس المباشرة، خارج اللحم والدّم، خارج العضلات والقوّة الحيويّة؛ إنّها تُستمَدّ من عالم آخر، عالم مثاليّ؛ إنّها تقيم في عالم الأفكار الصناعيّة وما تُفرزه من إيديولوجيا.إنّ هذه المعايير – الأفكار، معايير الكون الإنتاجويّ، تُستثمَر في شكل أوامر في أجسام الرياضيين ومن ثمّة تنزع عنها التجسّد.

روبار دوديكار: أشكال جديدة للإنسان

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقا من النصّ:

1- حدّد إشكالية النصّ .

2- يتحدّث الكاتب عن إخضاع جسد الرياضيّ: بيّن دلالات هذا الإخضاع واستحضر بعض وجوهه.

3- ماذا يترتّب على الربط بين هذه المفاهيم : المنافسة الرياضيّة والمردوديّة والنّجاعة؟

4- ما الذي يمكن في نظرك أن يُخلّص جسد الرياضيّ من وضع التشيّؤ؟

2- **القسم الثاني**:

حرّر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:

إذا كان التفلسف تفكيرا ذاتيّا ومستقلاّ، فهل يعني ذلك انقطاعه عن حياة الآخرين؟